

حقائق التفسير

@ 104 @ | | سمعت النصرآبازي يقول في قوله : ! 2 2 ! قال : لم يسأل | الكلیم الخلق
وإنما سؤاله من الحق ، لم يسأل غذاء النفس وإنما سال سكون القلب . | | وقال : يجب أن
يكون للإنسان ملجأ يلتجئ إليه وقت فراغه من كمله ثم ينظر بعد | ذلك إلى فعله فمن رأى
فعله وعيب تقصيره فهو حسن ، ومن رأى فضل | عليه أن | أهله لخدمته فهو احسن وفي الجملة
رؤية المنة اعظم من رؤية التقصير . | | وقال بعضهم : إنى لما عودتني من جميل الإحسان
على الدوام فقير إلى شفقتك | ونظرك بعين الرعاية والكلاية إلى لتردني من وحشة المخالفين
إلى أنس الموافقين فورثه | | تعالى ذكره صحبة شعيب وأولاده عليهم السلام . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 25] . | | قال أبو بكر بن طاهر : إتمام إيمانها وشرف
عنصرها وكريم نسبها أتته على استحياء ، | قال النبي صلى | عليه وسلم : ' الحياء من
الإيمان ' . | | قال بعضهم : لفتوتها أتته على استحياء لأنها كانت تدعوه إلى ضيافتها ولم
تعلم | ايجيبها أم لا فأتته على استحياء . | | قوله تعالى : إن خير من استأجرت القوى
الأمين) ^ [الآية : 26] . | | قال ابن عطاء رحمة | عليه : القوى في دينه الأمين في
جوارحه . | | قوله تعالى : ^ (فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله) ^ [الآية : 29] . | |
قال ابن عطاء : لما تم له اجل المحبة ودنا أيام القرية والزلفة وإظهار أنوار النبوة
عليه | سار بأهله ليشاركه معه في لطائف الصنع . | | قوله تعالى : ^ (آنس من جانب الطور
نارا) ^ [الآية : 29] . | | قال جعفر : أبصر نارا دلته على الأنوار لأنه رأى النور على
هيئة النار ، فلما دنا منها | شملته أنوار القدس واحاط به جلاليب الأنس فخطب بألف خطاب
واستدعى منه | أحسن جواب فصار ملكا شريفا مقربا أعطى ما سأل وأمن مما خاف ، وذلك قوله
: | ^ (آنس من جانب الطور نارا) ^ . | | قوله تعالى : ^ (إنى آنست نارا) ^ [الآية
: 29] . | | قال أبو بكر بن طاهر : آنس سره برؤية النار لما كان فيه من عظيم الشأن ،
وعلو |